- ( أم ) : تقع موقع بل كما قال عزّ وجلّ : " أم يقولونَ شاعِرٌ " أي بل يقولون شاعر . وقال سيبويه : أم تأتي بمعنى الاستفهام كقوله تعالى : " أم تريدون أن تسألوا رسولكم " واﷲ أعلم .

( أو ) : تأتي بمعنى واو العطف كما قال تعالى : " ولا تُطِعْ منهم آثِماً أو كَفورا " أي آثما وكفورا . وبمعنى بل كما قال تبارك وتعالى : " وأرسلناهُ إلى مِائةِ ألفٍ أو يَزيدون " أي بل يزيدون . وبمعنى إلى كما قال امرؤ القيس : .

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّما ... تُحاوِلُ مُلكاً أو تَموتَ فَتُعذرا .

وبمعنى حتى كما قال الراجز : .

ضَرباً وطَعناً أو نموتَ الأعْجَلُ .

أي حتى يموت .

( أنّ ) : بمعنى لعلّ كما قال عزّ وجلّ : " وما يُشْعِرُكُمْ أنّها إذا جاءَتْ لا يُؤمِنون " والمعنى : لعلها إذا جاءت . واﷲ أعلم .

( إنِ - الخفيفة ) : بمعنى لقد كما قال تعالى : " إنْ كنّا عن عِبادَتِكُمْ لغافِلين " أي ولقد كنا .

( إلى ) : بمعنى مع كما قال تعالى : " مَنْ أنْصاري إلى اﷲ ؟ " أي مع اﷲ وكما قال : " ولا تأكلوا أمْوالَهُم إلى أموالِكُم " أي مع أموالكم وكما قال عزّ ذكره : " فاغسِلوا وجوهَكُمْ وأيديكُم إلى المرافقِ " أي مع المرافق .

( إلا ) بمعنى بل كما قال عزّ وجلّ : " طهَ ما أنْزَلْنا عَليكَ القرآنَ لِتَشْقى إلا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشى " والمعنى بل تذكرة لمن يخشى واﷲ أعلم . وكما قال عزّ وجلّ : " فَبَشّرْهُمْ بِعَذابٍ أليم إلا الذينَ آمَنوا وعمِلوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ أجرٌ غيرُ مَمْنون " معناه : بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

( إلا ) : بمعنى لكن كما قال اﷲ عزّ ذكره : " لَسْتُ عَلَيكُم بِمُسَيطِرْ غلا مَنْ تَوَلّى وكَفَرَ " معناه لكن من تولى وكفر وقيل في معنى قول الشاعر : .

وبَلدَةٍ ليسَ بها أنيسُ ... إلا اليَعافِرُ وإلا العيسُ .

أي ولكن اليعافر على مذهب من ينكر الاستثناء من غير الجنس .

( إذ ) : بمعنى إذا كما قال عزّ وجلّ : " ولو ترى إذ فُزِعوا فلا فوْتَ " ومعناه : إذا فَزِعوا وقال عزّ وجلّ : " وإذ قال اﷲ يا عيسى " والمعنى : وإذا قال اﷲ يا عيسى

لأن إذا وإذ بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الراجز : .

ثمّ جزاه ا عني إذا جزى ... جَنّاتِ عَدْنٍ في العلاليّ العُلى .

والمعنى إذا جزى لأنه لم يقع بعد . فأما قوله عزّ وجلّ : " ولو ترى إذ وُقِفوا على النّارِ فقالوا يا ليتنا نُرَدّ " فترى : مستقبل وإذ للماضي وإنما قال كذلك لأن الشيء كائن وإن لم يكن بعد وهو عند ا قد كان لأن علمه به سابق وقضاؤه نافذ فهو لا محالة كائن .

( أنىّ ) : بمعنى كيف كما قال تعالى : " أنّى يُحيي هذه ا بعد موتها " أي كيف يحيي وكما قال سبحانه عن حكاية مريم : " أنى يكون لي ولدٌ ولمْ يَمْسَسْني بَشَرٌ " أي كيف يكون .

( أيّان ) : بمعنى متى كقول ا سبحانه : " وما يَشْعُرونَ أيّانَ يُبْعَثون " أي متى . وقال بعض أهل العربية : أصلها أي أوان فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة كقولهم : أيش وأصله : أي شيء .

( بل ) : بمعنى إنّ كقوله تعالى : " ص والقرآن ذي الذكرْ بلِ الذين كفروا في عِزّةٍ وشِقاق " معناه إنّ الذين كفروا في عزّة وشقاق لأن القسم لابدّ له من جواب .

( بَعْد ) : بمعنى مع يقال : فلان كريم وهو بَعْدَ هذا أديب أي مع هذا ويَتَأول قول ا عزّ وجلّ : " عُتُلٍ بَعْدَ ذلِكَ زَنيم " أي مع ذلك وا أعلم .

( ثم ) : بمعنى واو العطف كما قال تعالى : " فإلينا مَرجِعُهُمْ ثمّ ا شَهيدٌ على ما يَفْعَلون " أي وا شهيد على ما يفعلون .

( عن ) : بمعنى بعد كما قال امرؤ القيس : .

نَؤومُ الضُحى لم تَنْطِقْ عن تَفَضّلِ .

أي بعد تفضل .

( كَأيّنْ ) : بمعنى كم فيها لغتان بالهمزة والتشديد وبالتخفيف قال جلّ وعال : " وكَأيّنِ من قرية عَتَتْ عن أمْرِ رَبّها وَرُسُلِهِ " أي وكم من قرية عتت عن أمر ربها ورسله .

( لو ) : بمعنى إنِ الخفيفة قال الفرّاء : ( لو ) تقوم وقام إنِ الخفيفة كما قال عزّ وجلّ : " لِيُظْهِرَهُ على الدّينِ كُلّهِ ولو كَرِهَ المُشْرِكون " ولولا أنها بمعنى إنْ لاقتضت جوابا لأن لو لا بدّ لها من جواب ظاهر أو مضمون مضمر كقوله تعالى : " ولو نَزّلْنا عَليكَ كِتاباً في قِرطاسٍ فَلَمَسوهُ بأيديهِمْ لَقال الذينَ كَفَروا إن هذا إلا سِحْرٌ مُبينٌ " .

( لولا ) : بمعنى هلّا كقوله عزّ وجلّ : " فلولا إذ جاءهُم بأسُنا تَضَرّعوا " أي

فهّلا وقوله تعالى : " لو ما تأتينا بالملائكة إن كُنْتَ مِنَ الصّادِقين " أي هل تأتينا ؟ وما زيادة وصلة .

( لما ) : بمعنى لم لا تدخل إلا على المستقبل كما تقول : جئتُ ولما يجيء زيد وكما قال عزّ ذِكره : " بل لمّا يذوقوا عذابِ " أي لم يذوقوا وكما قال عزّ ذكره : " كّلا لمّا يَقضِ ما أمَرَهُ " أي لم يقضِ .

فأمّا لمّا التي للزمان فتكون للماضي نحو : قصدتُكَ لمّا ورد فلان .

( لا ) : بمعنى لم كقوله عزّ اسمه : " فلا صَدّقَ ولا صَلّى " أي لم يصدّق ولم يُصلّ .

وينشد : .

إن تَغْفِرِ اللهُمّ تَغْفِر جَمّا ... وأيّ عَبدٍ لكَ لا ألَمّا .

أي وأيّ عبد لك لم يُلِم بالذنب .

( لَدُن ) : بمعنى عند كقوله تعالى : " قد بَلَغْتَ مِنْ لَدُنّي عُذْرا " أي من عندي . وكقوله عزّ وجلّ : " وألْفَيا سَيّدَها لَدى البابِ " أي عند الباب .

( ليسَ ) : بمعنى لا تقول العرب : ضربت زيدا ليس عمرا أي لا عمرا وكما قال لبيد : .

إنّما ؟ ؟ زيّ الفتى ليسَ الجَمَلْ .

أي لا الجمل .

( لعل ) : بمعنى كي كما قال تعالى : " وأنْهاراً وسُبُلاً لَعَلّكُمْ تَهْتَدون " يريد كي تهتدوا .

( ما ) : بمعنى مَنْ كقوله تعالى : " وما خَلَقَ الذّكَرَ والأنْثى " أي ومن خَلَق وكذلك قوله تعالى : " والسّماء وما بَناها " إلى قوله : " ونَفْسٍ و ما سَوّاها : أي ومن سوّاها وأهل مكة يقولون إذا سمعوا صوت الرّعد : سبحان ما سبحت له الرّعد أي من سبحت له الرعد .

( في ) : بمعنى على قال تعالى : " ولأُصَلّبَنّكُمْ في جُذُوعِ النّخْلِ " لأنّ الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور . وينشد : .

هُمُ صَلّبوا العَبديّ في جِذْعِ نَخْلَةٍ ... فلا عَطَسَتْ شيبانُ إلا بِأجدَعا .

( مِنْ ) : بمعنى على قال تعالى : " ونَصَرْناهُ مِنَ القَومِ الذينَ كَذّبوا بِآياتنا " أي على القوم .

( حتى ) : بمعنى إلى كما قال تعالى : " سَلامٌ هي حتى مَطْلَعِ الفَجْرِ "